

الملخص العربي

اضطرابات الغدد الصماء في المرضى المصابين بأنيميا البحر المتوسط من أكثر مضاعفات المرض شيئاً على مستوى العالم. حيث أنها تؤثر على كفاءة المريض وتسبب زيادة ملحوظة في تطورات الحالة المرضية ومعدلات الوفيات.

وهذه الاضطرابات فالغدد الصماء تنتج من عوامل متعددة. لكن معظم الدراسات رجحت أن العامل الرئيسي هو تراكم الحديد بالجسم نتيجة نقل الدم المتكرر.

وقد وجد أن استعمال الأدوية المزيلة للحديد من الجسم تقلل من تدمير أنسجة القلب والكبد مما يحسن من الحالة الصحية . لكن قدرة هذه الأدوية على منع حدوث اضطرابات في وظائف الغدد الصماء ليس واضحاً بعد.

الغرض من الدراسة:

تقييم وظائف الغدة الدرقية في المرضى المصابين بأنيميا البحر المتوسط العظمى.

المرضى وطرق البحث:

هذا البحث يشتمل على هؤلاء المرضى :

- 1- المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 8-18 عاما
- 2- المصابين بأنيميا البحر المتوسط العظمى فقط(غير مصحوبة بأى نوع من انواع الانيميا الأخرى).

هذه الدراسة اشتملت على 25 مريضاً مصاباً بمرض انيميا البحر المتوسط العظمى في عيادة أمراض الدم والأورام بقسم الأطفال ،جامعة بنها، وعيادة الدطفال التخصصى والتي تتراوح اعمارهم بين 8 و 18 سنة ، وقد تم اجراء ما يلى لكل حالة:

- 1- دراسة التاريخ المرضي ويشتمل على السن ، تاريخ بداية نقل الدم وعدد مرات نقل الدم سنوياً وكميته ،نوع العقار المستخدم لخفض نسبة الحديد في الدم ومدى الاستجابة للعلاج و عمر المريض عند استئصال الطحال
- 2- الفحص الاكلينيكي العام.
- 3- الفحص الموضعي للغدة الدرقية.

4- الفحوص المعملية:

- نسبة الفيرتين (مخزون الحديد).
- تيترايودوثيرونين الحر ، الهرمون المحفز للغدة الدرقية.

وقد أظهرت النتائج ما يلى:

- نسبة القصور فى الغدة الدرقية هو 16% فى مرضى انيميا البحر المتوسط العظمى ، ولم توجد أى فروق احصائية ملحوظة بين المرضى المصابين بالقصور فى الغدة الدرقية والآخرين غير المصابين فيما عدا متوسط كتلة الجسم و مستوى الفيرتين ومستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية فى الدم (مستويات أعلى فى المرضى المصابين بقصور فى الغدة الدرقية) وفي مستوى التيروكسين الحر فى الدم (مستوى أقل فى المرضى المصابين بقصور فى الغدة الدرقية)
- وقد وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة احصائية بين مستوى الفيرتين بالدم و مستوى الزيادة بأنزيمات الكبد.
- لم تظهر قيمة ذات دلالة احصائية في الفرق بين المرضى الذين تم اجراء استئصال للطحال لهم والمرضى الذين لم يستئصلوا الطحال فيما يتعلق بوظائف الغدة الدرقية
- توجد علاقة طردية ملحوظة احصائية بين مستوى الفيرتين ومستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية فى الدم ، بينما توجد علاقة عكسية ملحوظة احصائية بين مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية و مستوى التيروكسين الحر فى الدم.

الخلاصة:

نستخلص من هذه الدراسة أن نقل الدم المتكرر بصورة مطولة في مرضى انيميا البحر المتوسط يؤدي إلى ارتفاع نسبة الحديد بالدم مما يؤثر على الغدد الصماء ومن بينها الغدة الدرقية ويظهر ذلك بصورة أكلينية و في الفحوصات المعملية لهرمونات الغدة الدرقية.

التوصيات:

ننصح مرضى انيميا البحر المتوسط العظمى بالمتتابعة والفحص الدوري للغدة الدرقية على الأقل مرة سنويا وذلك بعد حوالي 8 سنوات من نقل الدم .